جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 20، العدد 4
جمادى الثاني 1445هـ / ديسمبر 2023م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

ديسمبر 2023م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 20 العدد 4
https//:doi.org/10.36394/jhss/20/4/16

إعادة تدوير بقايا الأقمشة في إنتاج عرائس تسهم في تعزيز التراث الملبسي للمملكة العربية السعودية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

رانيا مصطفى دعبس[1]
راندا محمد المغربي[2]
ريم خليفة العويض[3]
داليا عبد الكريم قنديل[4]

تاريخ الاستلام: 25-06-2022 **تاريخ القبول: 23-12-2022**

ملخص البحث:

تُعد صناعة العرائس من الصناعات الصغيرة التي تعمل على تنمية شخصية الطفل، وجعله طفلا متوازنا في بيئته من خلال المعلومات والخبرات التي تمده بها أثناء اللعب، ويهدف البحث الحالي إلى استخدام بقايا الأقمشة في إنتاج عرائس للأطفال ترتدي ملابس تراثية للمملكة العربية السعودية؛ لتعد وسيلة ترفيهية تثقيفية تحقق كلا من:

"البعد الجمالي - البعد الوظيفي - البعد الاقتصادي".

واتبع البحث المنهج الوصفي متبعا إجراءات الدراسة التحليلية والتطبيقية من خلال استخدام بقايا الأقمشة في تنفيذ ثلاث عرائس، ترتدي أثوابا تقليدية بالإضافة إلى غطاء للرأس مكون من قطعتين.

وتوصل البحث إلى أن الأزياء التراثية المنفذة على العرائس قد تحقق فيها كل من البعد الجمالي، البعد الوظيفي والبعد الاقتصادي بنسب اتفاق تجاوزت في أغلبها ال 90%، كما حصلت العرائس المرتدية لكل من (زي درفة الباب- المحرمة والمدورة – الثوب المنثور- زي الكرتة) على نسبة مرضية تجاوزت في أغلبها ال 90%.

ويُوصي البحث بإنشاء مسرح للعرائس في الفعاليات ومواسم المملكة بهدف تنمية ثقافة الطفل بتراث المملكة الأصيل، بالإضافة إلى توجيه المشروعات الصغيرة للاهتمام بكيفية الاستفادة من بقايا الأقمشة وتوظيفها في فن العرائس وتوجيه خطوط إنتاج للعرائس داخل مصانع الملابس الجاهزة.

الكلمات الدالة: إعادة التدوير، بقايا الأقمشة، العرائس، التراث الملبسي، الطفولة المبكرة.

---

(1) كلية علوم الإنسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز (جدة – المملكة العربية السعودية)

rdebes@kau.edu.sa

(2) كلية علوم الإنسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز (جدة – المملكة العربية السعودية)

(3) كلية علوم الإنسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز (جدة – المملكة العربية السعودية)

(4) كلية التصاميم والفنون - جامعة جدة (جدة - المملكة العربية السعودية)

المقدمة ومشكلة البحث:

من مُنطلق الحفاظ على التراث العربي الأصيل انطلقت رؤية 2030 لتحقق هدف تسمو إليه المملكة للاعتزاز بالهوية الوطنية من خلال الفخر بالتراث الثقافي والتاريخ السعودي، وإحياء مواقع التراث الوطني. (حسين وآخرون،2020)

يُشكل التراث بُعداً تاريخياً ووجدانياً عميقاً ويعكس نمط حياة الإنسان والقيم والعادات والتقاليد التي تناقلت عبر الأجيال، كما يوضح الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات، وتمثل الأزياء عنصرًا من عناصر التراث المادية التي تختلف باختلاف البلدان والثقافات طبقاً للموقع الجغرافي، والمناخ، والتأثير الديني، والاجتماعي، والأوضاع الاقتصادية. (البسام،2005)

ويُعد التراث ثروة وطنية يدل على حاضر ومستقبل الشعوب، فيجب المحافظة عليه ليستقي منه الأجيال المعرفة خاصة في ظل غياب أو افتقاد المدونات التي تُعني بهذا الجزء الهام من أجزاء الثقافة فالتراث الملبسي عنصر من عناصر الثقافة المادية، وهو أمر يفرض مزيداً من البحث والدراسة نحو تحليل مضمونه، ومعرفة أشكاله بين المجتمعات وداخل المجتمع الواحد.

فإنّ اهتمام أي مجتمع من المجتمعات بتراثه الأَصيل وتراث أجداده المشرق، يدل على وعي أفراده وثقافتهم، فربط الحاضر بالماضي الأصيل سيوضح لأجيال المستقبل الصور المضيئة لتراث الأمة على مر العصور ويسهم في الحفاظ على الهوية الثقافية لذلك المجتمع. (إسكندراني،2013)

ويُعد التراث الملبسي اللغة التي تنقل حضارة الشعب وعاداته وتقاليده وثقافته وإبداعه بين الشعوب المختلفة وبين أجيال نفس الشعوب فالملابس مرآة تعكس صورة حية لحياة الأمم وتقدمها، فهي تعطي للناظر إليها ملمحا سريعا لوضع الأمة من جميع الجوانب الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية. والملابس التراثية هي الملابس المتوارثة التي تُميّز أفراد مجتمع بعينه عن غيره من حيث المظهر العام، وتؤدي دوراً مهمًا حيث تدل على التدرج الطبيعي للمجتمع من فترة إلى أخرى، فهي لا تتغّير فجأة، فكل عصر يستحدث بعض التعديلات دون أن يفقدها طابعها. وأصبحت الملابس عمقاً تاريخياً داخل المجتمع الواحد، ووسيلة للتعبير عن الانتماء إلى القوم أو القبيلة. (نادر ومقلان،2010). فهي لا تُستخدم للزينة فحسب، بل يكمن بداخلها رموز للحضارة، تربط بين الإنسان وهويته وثقافته، كما أن الأزياء اعتمدت منذ القدم كلغة لتحقيق التواصل الفعّال بين الأفراد والجماعات، فلها من الأهمية ما يجعل الفرد يتخذ قرارا واعيا بشأن ما يرتديه؛ لذا فاختيار الأزياء يعد مزيجا من التكيف وتهيئة الجسد. (الفهد،2020)

نجد أن التراث في أرض الجزيرة العربية عامة وفي المجتمع السعودي خاصة زاخر بكافة العناصر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمادية، ويشكل حصيلة أصيلة تعكس ثقافة المجتمع وأسلوب الحياة فهو امتداد للتاريخ على هذه الأرض المقدسة، وهو سجل يفخر به المواطن.

وتسعى المملكة العربية السعودية إلى الحفاظ والاهتمام المتواصل بالتراث؛ إذ إنَّ التراث السعودي غني بموروثاته وتنوع فنونه وتقاليده، وهي تمتاز بأنماط وعادات ملبسية متعددة ومتميزة ومختلفة في أشكالها، وأساليب تنفيذها وألوانها، وأسلوب تزيينها، وتطريزها. (إسكندراني،2013)

وهناك العديد من الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية والتي تُعد ثروة من التراث الملبسي الأصيل يجب الحفاظ عليها على مر الأجيال، وتختلف هذه الأزياء من منطقة لأخرى، ومن قبيلة لأخرى

ومن الأزياء التي تشتهر في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، والتي يُقتصر البحث الحالي عليها " ثوب درفة الباب - الثوب المنثور- الكرتة"

1. ثوب درفة الباب:

يتكون من عدة أجزاء تفصل بطريقة تقليدية بسيطة متوارثة بشكل قطع مستطيلة طولية تقطعها خطوط عرضية حيث يكون المستطيل الأوسط من الثوب بعرض الأكتاف، وطوله حسب الطول المطلوب لمستعملي هذا الثوب، ويُعرف هذا المستطيل الذي يكون في وسط الثوب بالبدن مكوناً مركزاً يحف به مستطيلان عريضان للأكمام ومستطيلان صغيران للجوانب، وعادة يُصنع الثوب في المنطقة الغربية من قماش خفيف جداً كالشاش من القطن أو الحرير الذي يُعرف بحرير القز؛ لتظهر معالم ما تحته من ملابس وما بها من زخرفة وتطريز، ودائماً يتخذ الثوب ألواناً فاتحة تتلاءم أو تتناقض بجاذبية مع هذه الملابس التي تحته

صورة رقم 1 توب درفة الباب (عليا مبروك، 1990)

2. الثوب المنثور:

يُعد أحد مسميات الثوب الذي اشتهر بين النساء، وهو عبارة عن ثوب منثور بوحدات زخرفية صغيرة قد تكون مطرزة بالتللي أو الكنتيل، ومنثورة في أنحاء الثوب، ومن هنا أتت تسميته (الثوب المنثور) وهو ثوب واسع ويختلف اتساعه من منطقة لمنطقة ويُرتدى تحته سروال من نفس قماش الثوب

صورة رقم 2 أحد أشكال الثوب المنثور (فاطمة الزنبقي، 2018)

3. الكرتة:

وهي تطور للزبون، أُطلق عليه لفظ كرتة (لفظة هندية)، حيث أصبحت حردة الرقبة تُخاط بعدة أشكال، قد يُضاف لها ياقة قلاب، أو دائرية، أو مثلثة، أو مرتفعة حسب الرغبة، كما استبدل الكم القصير بآخر طويل، وتميز الصدر إما بوجود بنستين في الصدر، وفي الوسط، أو بقصة برنسيس تبدأ من الثلث الأخير لحردة الإبط بشكل مستدير، وقد يُفصل الجزء العلوي عن السفلي بقصة عرضية، أما الجزء السفلي للكرتة فإما أن يتصل بشكل كلوش (نصف دائرة)، أو شقر ضيقة العرض من الوسط. وتنتهي باتساع في الطرف السفلي للكرتة، وتخاط الكرته من الأقمشة المشجرة أو المنقطة، بالإضافة إلى أنها أصبحت تُرتدى في حضور المناسبات والأفراح؛ على أن تخاط من أقمشة ثمينة تلائم المناسبة التي تُرتدى من أجلها، وتتميز الكرتة بتعدد تصميماتها، واختلافها من منطقة لأخرى في المملكة.

صورة رقم (3) أحد أشكال الكرته (فاطمة الزنبقي،2018)

وتميزت الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية بالوحدات الزخرفية المطرزة، فالتطريز يُعد واحداً من أقدم وأرقى الفنون، وأكثرها جمالاً والتي تُضفي قيما جمالية ووظيفية على الملابس والمفروشات.

فالملبوسات التراثية المطرزة رغم بساطة الغرز والتقنيات المستخدمة إلا أنّ الزي يظهر كلوحة فنية تعكس تناغم الألوان ودقة وجمال توزيع التطريز ما بين مساحات مزخرفة ومساحات فارغة تستهوي عين الناظر؛ للتأمل في الزي بدون ملل رغم غناه الملحوظ بالزخرفة ما بين اشكال التطريز أو القطع المضافة اليه

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التراث الملبسي وأهميته والحفاظ عليه كدراسة (الصعيدي والهاشل،2020) والتي تناولت جماليات التراث العسيري وما يحمله من ثراء في الخطوط والأشكال والاستفادة منه في تصميم معلقات نسجيه، وأكدت على ضرورة المحافظة على التراث، كما هدفت دراسة (أحمد وآخرون،2017) إلى توثيق الأزياء التراثية وأنماطها من خلال الواقع الافتراضي، كما أكدوا على أهمية التراث الملبسي في المحافظة على هوية الشعوب، وأكدت دراسة (الغفير،2017) على أهمية التراث الشعبي في ترسيخ الهوية الوطنية، وهدفت دراسة (بالعبيد،2015) إلى إحياء الموروث الشعبي لملابس المرآة السعودية من خلال ابتكار أزياء للفتيات بصورة معاصرة، كما هدفت دراسة (الشهري والصبياني،2018) إلى تصميم ملابس للرجال مستوحاة من أزياء منطقة عسير التقليدية باستخدام برامج الحاسب الآلي، وهدفت دراسة (الزنبقي،2018) إلى تصميم نماذج جاهزة تشبه الباترونات التجارية؛ لإنتاج بعض الملابس التقليدية وذلك في محاولة إلى الحفاظ على الهوية الملبسية وحمايتها من الاندثار مع تعاقب الأجيال

وأكدت دراسة (خميس ،2008) على تنوع وثراء التراث الملبسي السعودي سواء في تفاصيل الموديلات، أو الخامات المستخدمة، أو غرز التطريز والمكملات الزخرفية

ومع تعاقب الأجيال والانفتاح العالمي والتكنولوجيا الحديثة تبدأ ملامح التراث في الاختفاء تدريجيا، وهو ما يجعل على عاتق الباحثين والمتخصصين مسؤولية كبيرة في حماية هذا التراث، والحفاظ عليه من الاندثار، وترسيخ التراث في الأذهان منذ مراحل الطفولة المبكرة حيث يصبح التراث جزءًا أساسيًّا من الحياة

ويحتاج الطفل إلى وسائل متنوعة تخاطب مرحلته العمرية، حتى تحقق الهدف المطلوب سواء أكان هدفا تعليميا، تربويا، ترفيهيا، لغويا، والسنوات الأولى من حياة الطفل هي السنوات التي تعتمد على الحس، ويتأثر فيها الطفل بسرعة؛ فيمكننا تزويد الطفل بمجموعة من المعلومات، والمهارات المتنوعة من خلال الألعاب خاصة الألعاب الآمنة، والتي تُصنع من الأقمشة المختلفة مثل:

الحرير- القطن- الأقمشة المطاطة – الكتان وغيرها من الخامات المستخدمة في الملابس.

ويُعد اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة من مظاهر السلوك الإنساني؛ فاللعب هو حب الطفل، وملاذه وحياته، وعالمه فأجمل لحظاته التي يقضيها مع لعبته يحكي ويشكي لها، يضربها، ويحطمها، ويفككها ويتخيلها أشخاصا ذا أرواح أمام مخيلته. (الهمالي،2016)

فاللعب من الاحتياجات الضرورية للطفل، فمن خلاله يرتبط بالبيئة المحيطة، ويتعلم عنها الكثير، ويستطيع التواصل، والتفاعل مع الأقران، كما أن اللعب يساعد الطفل على التكيف النفسي من خلال اكتساب المهارات والمعلومات عن العالم المحيط به. (العناني،2014)

ويعتبر اللعب واللهو والفرح احتياجا للطفل ؛ لتفريغ طاقاته العالية في هذه المرحلة خاصة طفل مرحلة الطفولة المبكرة , فإن لم يتم تفريغ الطاقات في أعمال إيجابية سوف تتحول إلى عامل مؤذي للطفل نفسيا وبدنيا ، فنجد أن فن العرائس هو أحد الفنون التي لم تغفل هذا الجانب المهم من حياة الطفل فنلاحظ الدمى القفازية والتي اهتمت بإدخال البهجة والسرور على الطفل فعملت على جذب انتباهه مما يدفعه إلى اللعب مع الدمى؛ فبثت قيمة الفرح واللعب بالإضافة إلى اكتساب المعلومات والخبرات فاللعب مع الدمى والتآلف معها يحقق للطفل طريقة إيجابية في تعامله مع المحيطين. (الغزالي،2013)

ومن الألعاب التي تحقق جانب الأمان للطفل تلك الألعاب التي تُصنع من الأقمشة، والخامات خاصة الطبيعية منها، وتعتبر العرائس هي إحدى تلك الألعاب

فصناعة العرائس تُعد من الصناعات الصغيرة التي تعمل على تنمية شخصية الطفل، وجعله طفلا متوازنا في بيئته من خلال المعلومات والخبرات التي تمده بها أثناء اللعب، وصناعة العرائس من الصناعات التي تحتاج إلى رؤية للبيئة المحيطة، ودراسة للاحتياجات النفسية للطفل، ومتطلبات هذه المرحلة، وتحديد لما هو مطلوب إكسابه للطفل في هذه المرحلة، كما تحتاج من ناحية أخرى إلى تبسيط وتجسيم الشخصيات وتقديمها بصورة مبتكرة، جاذبة جميلة، وشيقة للطفل، وتعد العرائس من أحد أهم الوسائل التربوية التي تمتلك جاذبية خاصة في العروض المسرحية؛ إذ تتجسد الحياة في الدمى فهي تتحرك وتتكلم وتفكر، وهذا يجذب الأطفال لها ويجعلهم متعاطفين معها؛ فهي تخاطب حواسهم المختلفة، وتقدم لهم قدوة ومثلا بصورة عميقة، كما أنها تشكل عاملاً فعالاً في تثبيت المعرفة، والمهارات، والخبرات، وتعديل السلوك، وترسيخ قيم وعادات المجتمع. (رمضان وآخرون،2017؛ طه وبسطويسي،2019)

والعرائس هي نوع من الألعاب التي تجسد جسما بلا روح وتحتوي على ملامح مستوحاة من الإنسان، الحيوان، أو مخلوقات خيالية وتختلف في التصاميم والأشكال والألوان.

والعرائس لها العديد من الأشكال فمنها:

عرائس اليد:

وهي التي تُرتدى كالقفاز ويتم تحريكها من خلال أصابع اليد.

صورة رقم (4) توضح عرائس اليد. (الغزالي،2013)

عرائس الخيط (الماريونيت):

وهي العرائس التي تُحرك من خلال خيوط أفقية مثبتة في العروس من أسفل، ومثبتة بلوح خشبي من أعلى يتم تحريكها من خلاله، وتتميز بسهولة تحريكها، وتعكس حركات الإنسان مثل القفز، والتسلق والسباحة، والحركات الهوائية. (محمد وقنديل،2015)

صورة رقم (5) توضح عرائس الماريونيت (عرابي،2018)

العرائس المحمولة:

وهي عرائس حرة الحركة يستطيع الطفل حملها وتحريكها في أي مكان وأي اتجاه، ومنها المصنوعة من الخشب، أو البلاستيك، أو القماش

http://galliah.blogspot.com/2019 / 03 / doll.html (تصوير الباحثات)

صورة رقم (6) توضح العرائس المحمولة.

وقد أدَّت العرائس دورًا كبيرًا في الحياة الاجتماعية قديماً؛ إذ اعتبر فنّ الدمى وسيلة ترويح وتعبير عن النفس ومكنوناتها من خلال مسرح الدمي؛ لأنّ الأطفال كانوا شغوفين بصورة عرائس ودمي، كما تلقى الحيوانات رواجا، ومازالوا يسعون لرؤية الحيوانات المختلفة وهي على المسرح، والعرائس تتيح مجال جديد للاكتشاف، والذي يحافظ على شرارة الإبداع داخل الطفل، وإثراء خياله، ينقله إلى عالم الحيوانات والطيور، وتعمل على إزاحة التوتر والقلق الداخلي لديه (رمضان وآخرون،2017)

فالطفل والعروسة ينطلقان معا بألفاظ تمهد مهارة الحديث إلى عالم يعايش فيه الطفل عروسته، ويبدأ في التحاور ناطقاً مع عرائس أخرى ليقيم معها علاقات متنوعة، إنها الديناميكية التلقائية والتحاور المتفاعل والتي تنفجر عندما يلتقي الطفل بالعروسة.

فحب الأطفال للعرائس أمر طبيعي ومعروف، لذلك فتُعد العرائس وسيلة من وسائل تسلية الطفل أو تعليمه أو كليهما معاً، فمسرح العرائس إلى جانب قيامه بوظيفة الترفيه، يقوم أيضا بدور مهم لإيصال القيم الإيجابية للطفل بمنهجية تربوية عن الطفل، فهو يؤدي دورا يعتمد على البساطة والمرونة واليسر

وفن العرائس يُعتبر فنا يرتبط بالطفل مباشرة في بداية حياته، فهو موجه له، وجزء لا يتجزأ من حياته؛ لذا فهو يؤثر في بناء شخصيته، وتكوين الأسس التربوية من خلال بث المعلومات والقيم والأخلاق من جانب، والترفيه والمرح من جانب أخرتؤثر العرائس على الطفل بشكل كبير. فمن خلال العروسة تتحقق ذواتهم وشخصياتهم، كما تجذب العرائس

انتباه الأطفال من خلال توظيفها في العملية التعليمية وتؤدي إلى زيادة دافعيتهم للتعلم، وترتبط العرائس ارتباط نفسي مع الطفل في توعيته، ونموه الثقافي، وتعليمه، وزيادة خبراته ومعلوماته فهو يتعلم منها بطرق غير تقليدية، ويتيح للأطفال فرص لتطوير المواهب الدرامية والفنية (رمضان وآخرون،2017؛نصار،2020)

وقد عمل فنانو العرائس على إمتاع الجماهير، فعلي مدى قرون قديمة حمل فنانو العرائس مسؤولية إدخال السرور قلوب الناس، صغارهم وكبارهم، سواء في السن أو في المقام الاجتماعي.

وقد أثبت تاريخ فن العرائس أنها بالغة التأثير على نفوس الناس مثل الممثلين الأدميين، ولأهميتها فقد أسهمت معظم الحضارات القديمة على اختلافها في تطوير أنواع العرائس بما يتلاءم مع البيئة والمناخ الفني والثقافي لكل حضارة. (عبد المقصود وآخرون،2018)

فمن خلال فن العرائس يمكن بث المعرفة، وتأصيلها، فيمكن تحويل بعض أجزاء من المناهج الدراسية لتوصيلها من خلال اللعب؛ حتى تصبح قريبة من ذهنه، ويستطيع استيعابها؛ فهي تسهم في تجويد حياة الطفل

وصناعة العرائس القماشية لا تحتاج إلى تكلفة باهظة، بل يمكن استخدام بقايا الأقمشة، وتحقيق مفهوم الاستدامة في إنتاج العرائس حتى تكون عرائس صديقة للبيئة

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت فن العرائس وتأثيره على الأطفال:

كدراسة (يونس ،200) والتي هدفت إلى إكساب أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بعض المعارف والسلوكيات والخبرات من خلال استخدام العرائس وتحريكها بأساليب مشوقة للطفل، ودراسة (العيسوي،2010) التي هدفت إلى قياس الأثر الناتج من استخدام مسرح العرائس في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة واكسابهم بعض القيم و توصلت إلى فاعلية مسرح العرائس في اكساب الطفل القيم التربوية، وكذلك توصلت دراسة (الهمالي ،2016) إلى أهمية اللعب الكبيرة في تعليم الأطفال من خلال ما يتلقونه من معلومات باستخدام اللعب؛ مما يزيد في استيعابهم وفتح مداركهم، ودراسة (Petrovskaa, S,.&Others-2013) التي هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على آراء معلمي المدرسة (الحضانة) في أهمية الألعاب في تعليم الأطفال وتنمية مهاراتهم أثناء ممارسة العملية التعليمية اليومية، وتوصلت إلى إيجابية آراء معلمي المدرسة (الحضانة) نحو أهمية اللعب في تنمية مهارات الأطفال التعليمية والأدبية، كما تناولت دراسة (الغزالي،2013) أهمية مسرح العرائس في ترسيخ القيم لدى الأطفال، وأكدت على التأثير الإيجابي الذي يمتلكه مسرح الدمى وقدرته على نشر القيم الإيجابية وإسهامه في بناء شخصية الطفل، وتحفيز روح المشاركة والتعاون،

وجاءت دراسة (عبدالمقصود وآخرون ،2018) لتؤكد على أهمية فن العرائس للأطفال المصابين بالسرطان وذلك من خلال التغلب على الشعور بالعزلة النفسية

ومن خلال ما سبق تبين الدور الذي يؤديه فن العرائس في حياة الطفل كونه يجمع بين المعرفة والخبرات من جهة واللعب و التسلية من جهة أخرى، وفي ضوء اتجاه المملكة إلى المحافظة على تراثها الأصيل وتعزيز الهوية الوطنية، تبادر للباحثين فكرة استخدام العرائس في تعريف الطفل منذ مراحل نشأته الأولى بالتراث الملبسي الأصيل لأجداده، بحيث تكون العرائس عاملا مساعدا يحمل في مضمونة نوع الزي التراثي ، مع مراعاة اتباع مفهوم الاستدامة في تنفيذ العرائس، والأزياء المنفذة على العروس من خلال الاستفادة من بقايا الأقمشة الناتجة عن القص، سواء في المصانع أو المؤسسات التعليمية والتي قد تؤدي إلى عبء على البيئة يصعب التخلص منه؛ إذ تسعى جهات كثيرة محلية وعالمية لتوظيف بقايا الأقمشة عن طريق ممارسة إعادة التدوير في مجال الملابس والتي تقتضي تدوير بقايا الأقمشة المجمعة من المصانع، ومن ثمّ العمل على إعادة حياكتها، فالأغلبية العظمى من المصانع تواجه مشكلة تراكم كميات ضخمة من القصاصات والفضلات النسيجية داخل مصانع الملابس الجاهزة، دون وجود أسلوب يُنتهج للاستفادة منها بطرق مرضية، ففي عام 2015 وحده تشير التقديرات إلى أنّ حوالي 400 بلّيون متر مربع من بقايا الأقمشة المستخدمة في إنتاج حوالي 60 مليار من الملابس مهدرة. (معدي،2018)

ولذا اتجه الباحثون إلى الاستفادة من بقايا الأقمشة في إنتاج عرائس، وإنتاج ملابس تراثية من مناطق المملكة، ترتديها العرائس في محاولة إلى ترسيخ الملابس التراثية من خلال العرائس التي تُعد وسيلة تعليمية وترفيهية للطفل: أي التعليم من خلال اللعب والترفيه للطفل في مراحله الأولى، ويمكن الاستفادة من هذه العرائس من خلال إنشاء مشاريع تقوم على إنتاج العرائس كهدايا تذكارية، أو إقامة مسرح ثقافي ترفيهي لعروض العرائس من خلال فعاليات المملكة بحيث يعمل على تنمية ثقافة الطفل

ومما سبق يمكن حل مشكلة البحث من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما إمكانية استخدام بقايا الأقمشة في إنتاج عرائس تثقيفية للطفل؟
2. ما إمكانية تنفيذ بعض الملابس التراثية للمملكة العربية السعودية تتفق مع نسب أبعاد جسم العرائس؟
3. ما أراء المتخصصين والأمهات في العرائس المنفذة؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. استخدام بقايا الأقمشة في إنتاج عرائس للأطفال.
2. تنفيذ بعض الملابس التراثية للمملكة العربية السعودية تتفق مع نسب أبعاد جسم العرائس.
3. قياس أراء المتخصصين والأمهات في العرائس المنفذة من حيث:

(البعد الجمالي-البعد الوظيفي-البعد الاقتصادي).

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

1. الإسهام في تعزيز التراث الملبسي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية.
2. توجيه قطاع صناعة الألعاب والدمى إلى احتياجات المجتمع والقيم المطلوب ترسيخها.
3. تسليط الضوء على بعض الإستراتيجيات المتبعة للاستفادة من عوادم الأقمشة برؤية جديدة.
4. استجابة لرؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى إحياء التراث والهوية الوطنية وحفظها وتناقلها عبر الأجيال.

منهج البحث:

يتبع البحث إجراءات المنهج الوصفي وذلك باتباع إجراءات الدراسة التحليلية والتطبيقية، وذلك من خلال تحليل خطوط الزي والخامة المستخدمة وإنتاج عرائس تتناسب مع خطوط الزي وتحقق الضبط بين خطوط العروس والزي؛ لتحقق جماليات المنتج

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:**

يقتصر البحث على إنتاج عرائس محمولة مرتدية ملابس تراثية للمملكة:

(ثوب درفة الباب - الثوب المنثور - الكرتة - المحرمة والمدورة) واستخدم في الإنتاج بقايا الأقمشة لتحقيق مبدأ الاستدامة

- **الحدود البشرية**

يقتصر البحث على إنتاج عرائس موجهة، كدمية للطفل في المرحلة من (7 - 3) سنوات

- **الحدود المكانية**

يقتصر البحث على بعض أزياء المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية

(مكة المكرمة – جدة - الطائف).

أدوات البحث:

استبيان موجه للمتخصصين لتحكيم العرائس المنتجة

استبيان موجه للأمهات لتحكيم العرائس المنتجة

مصطلحات البحث:

بقايا الأقمشة:

يُقصد بها في هذا البحث الأقمشة الناتجة عن عملية القص، والتي تحدث نتيجة انخفاض كفاءة التعشيق أو استخدام أقمشة ذات طبيعة خاصة، وقد يكون ذلك في المؤسسات الصناعية كمصانع الملابس والنسيج أو في المؤسسات التعليمية والتي تنتج نتيجة قص الطالبات في مقررات تنفيذ الملابس

فن العرائس puppet Art:

"هي أحد الوسائل التي تُستخدم للتعبير عن النفس البشرية وما تحويه في صورة قد تكون عرائس وهي إحدى الوسائل المستخدمة في إيصال القيم الإيجابية إلى الطفل

وذلك من خلال التسلية أو التعليم حيث إنها أسلوب يعتمد على البساطة والمرونة ". (عبد المقصود وآخرون،2018)

الأزياء التراثية traditional fashion:

"هي أنماط الملابس التي تتوارث عبر الأجيال، والتي تعكس العادات والتقاليد المجتمعية وأنماط وملامح الحياة والتطور التي تمر به وروح العصر التي تنتمي اليه، إلى جانب النواحي المادية والاجتماعية والفكرية بالإضافة إلى أذواق الشعوب." (العجاجي،2013)

التراث الملبسي clothing Heritage:

"هو إرث الأجداد من الملابس التي تُظهر القيم والعادات والتقاليد وتُميّز أفراد مجتمع بعينه عن غيره من حيث المظهر العام، وتوضح التدرج الطبيعي للمجتمع من فترة إلى أخرى، وتُعد وسيلة للتعبير عن الانتماء إلى القوم أو القبيلة". (نادر ومقلان،2010)

مرحلة الطفولة المبكرة Stage Early childhood:

"المرحلة العمرية التي تبدأ منذ الميلاد وحتى الثامنة من العمر". (فرحان،2022)

إجراءات الدراسة التطبيقية:

وتم الإجابة على كل من التساؤل الأول والثاني من خلال إجراءات الدراسة التطبيقية للبحث وتمت على مجموعة من المراحل المتسلسلة وهي كالتالي:

1. إنتاج العرائس

وتمّ استخدام بقايا الأقمشة الناتجة عن عملية قص المنتجات الملبسية في بناء الجسم وحشوه بالإضافة إلى الخيوط في بناء الشعر والأزرار لتوضيح مكان العين

2. تنفيذ الملابس التراثية

تم تنفيذ ملابس تراثية (ثوب درفة الباب – الثوب المنثور – الكرتة – المحرمة والمدورة) بمقاسات

العرائس.

وفيما يلي عرض للعرائس المنفذة:

جدول رقم (1) يوضح صورة العروس مرتدية زي "ثوب درفة الباب"

وصف الزي: ثوب ثقيل الوزن ويسمى ثوب درفة الباب نظراً لأنّ الزخارف المطرزة عليه مشابهة للزخارف المحفورة على واجهة الأبواب الخشبية القديمة وكانت ترتديه النساء في المناسبات الخاصة ويُرتدى أسفله صدرية وسروال **والثوب المنفذ على العروس** عبارة عن ثوب مطرز بزخارف بارزة متشابكة من الأمام والخلف تبدأ من أعلى الثوب إلى أسفله عند خط المنتصف ويُرتدى على الرأس المحرمة والمدورة		

(إعداد الباحثات)

جدول رقم (2) يوضح رأس العروس مرتدية "المحرمة والمدورة "

وصف الزي: **المحرمة:** غطاء للرأس مستطيلة الشكل أطرافها مطرزة مصنوعة من الفوال الأبيض يتم لفها حول الرأس من الأمام وتنسدل إلى الخلف ثم يربط فوقها المدورة. **المدورة:** غطاء للرأس مربعة الشكل ويتمّ ثنيها حتى تأخذ شكل المثلث ثمّ تُرتدى فوق المحرمة وتُربط أسفل العنق.		

(إعداد الباحثات)

جدول رقم (3) يوضح صورة العروس مرتدية زي "ثوب المنثور"

وصف الزي: هو ثوب يُنثر عليه الزخارف المذهبة من الأمام والخلف والأكمام ويتميز بالأكمام الفضفاضة ويصنع من القماش الخفيشف ويُرتدى في المناسبات ويُرتدى تحته الصدرية والسروال. **والثوب المنفذ على العروس** عبارة عن ثوب وردي اللون مطرز من الأمام والخلف على أنحاء الثوب والكم		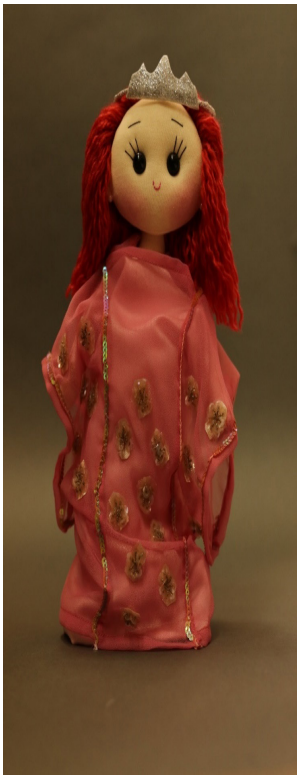

(إعداد الباحثات)

جدول رقم (4) يوضح صورة العروس مرتدية زي "الكرتة"

وصف الزي: من الملابس التي تُرتدى في المنزل لباس مضبوط من الوسط (الخصر) ويتدرج اتساعه تدريجيا ذو أكمام طويلة ويضيق أكثر عند المعصم يُصنع من أقمشة القطن أو الحرير وغالباً ما تكون من الأقمشة المشجرة أو المنقطة. والثوب المنفذ على العروس يتكون من جزئين الجزء السفلي يشبه التنورة به زم عند منطقة الخصر وينتهي بشكل كلوش وبرقبة على شكل دائري، ومصنوع من قماش قطني مشجر.		

(إعداد الباحثات)

3. إعداد أداة البحث (الاستبانة)

تم إعداد استبانة لقياس الآراء حول العرائس المنفذة من وجهة نظر المتخصصين والأمهات، وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور: المحور الأول تناول البعد الجمالي، وتكون من 7 بنود. والمحور الثاني تناول البعد الوظيفي وتكون من 7 بنود، والمحور الثالث تناول

البعد الاقتصادي وتكون من 7 بنود، واستخدم ميزان خماسي المستويات بحيث تعطي الإجابة موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجة)، غير موافق بشدة (درجة واحدة)، وتم عرض الاستبانة على المتخصصين للوقوف على مدى قابليتها لقياس الهدف منها، ثم تم قياس صدقها وثباتها

4. صدق وثبات أداة البحث:

ويقصد به " قدرة الاستبانة على قياس ما وضع لقياسه "وتم عرض الاستبانة في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين الأكاديميين وعددهم (10) في مجال الملابس والنسيج ودراسات الطفولة، وذلك للحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة وتسلسل العبارات وملاءمة البنود لتحقيق الهدف من الاستبانة، وتم تعديل صياغة بعض البنود بناء علي أراء المتخصصين، وكانت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين (98.7%) وهي نسبة مرتفعة ويدل ذلك على صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق، كما تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة (ألفا) وكان معامل ثبات ألفا (0.92) وهي قيم أقل من الواحد الصحيح ويدل ذلك على ثبات الاستبانة

جدول رقم (5) يوضح نسبة اتفاق المحكمين حول الاستبانة

بنود التحكيم	نسبة الاتفاق
صحة الصياغة اللغوية	**% 100**
سهولة ووضوح العبارات	**% 100**
تسلسل العبارات	**% 96.5**
تناسب عدد العبارات في كل محور	**% 97**
ارتباط البنود بالأهداف المطلوب قياسها	**% 100**
النسبة الكلية	**% 98.7**

ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي الاستبانة نتائج مشابهة إذا تم استخدامها مرة أخرى تحت الظروف المشابهة، وتم استخدام معامل ألفاكرونباخ لحساب معامل الثبات كما في الجدول (6):

جدول رقم (6) يوضح قيمة معامل ثبات ألفا

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا
البعد الجمالي	7	0.93
البعد الوظيفي	7	0.91
البعد الاقتصادي	7	0,92
الاستبانة ككل	21	0.92

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معامل الثبات، ويدل ذلك على ثبات الاستبانة

5. نتائج البحث:

نتائج استبانة قياس أراء المتخصصين عن العرائس المنفذة:

من خلال نتائج استبانة قياس آراء المتخصصين عن العرائس المنفذة، تم حساب المتوسط الحسابي، ونسبة الاتفاق كما في الجدول (7).

جدول (7) يوضح المتوسط الحسابي ونسب اتفاق المحكمين

عناصر التقييم	المتوسط الحسابي	نسبة الاتفاق	درجة الملاءمة
البعد الجمالي	4.2	% 96.25	ملائم
البعد الوظيفي	3.57	% 94.36	ملائم
البعد الاقتصادي	3,9	% 95.12	ملائم

يتضح من جدول رقم (7) أن العرائس المرتدية للأزياء التراثية قد تحقق فيها كل من البعد الجمالي بنسبة اتفاق 96.25%، يليه البعد الاقتصادي بنسبة اتفاق 95.12% وأخيراً البعد الوظيفي بنسبة اتفاق 94,36%، وجميع النسب تعد مُرضية مما يدل على نجاح الأبعاد الثلاث وفقاً لآراء المتخصصين عن العرائس المنفذة

جدول رقم (8) يوضح المتوسط الحسابي ومعامل الاتفاق للزي الذي ترتديه العروس

الزي الذي ترتديه العروس	المتوسط الحسابي	نسبة الاتفاق	الترتيب حسب التقييم
ثوب درفة الباب	4.7	% 96,78	1
المحرمة والمدورة	4.2	% 93.92	2
ثوب المنثور	3.5	% 88.54	3
الكرتة	3.16	% 86.87	4

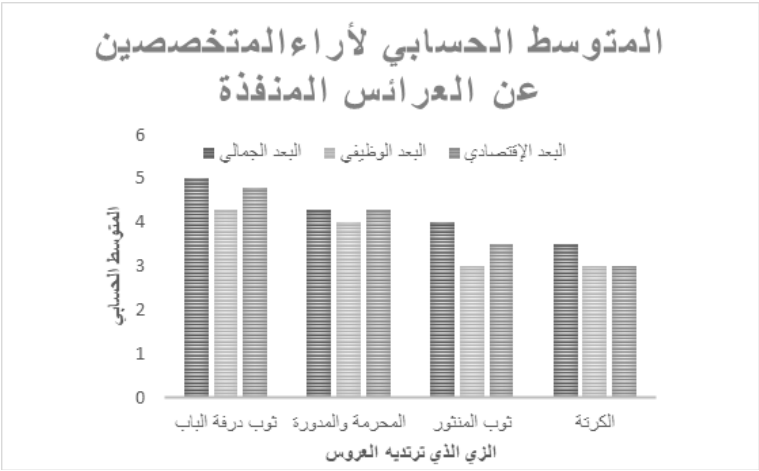

شكل رقم (1) يوضح المتوسط الحسابي لآراء المتخصصين عن العرائس المنفذ

يتضح من جدول رقم (8) أن العروس المرتدية لزي "درفة الباب" حصلت على أعلى نسبة اتفاق 96,78%، يليه العروس المرتدية لغطاء الرأس " المحرمة والمدورة" حصلت على نسبة اتفاق 93.92%، ثم العروس المرتدية للثوب المنثور بنسبة اتفاق 88.54%، وأخيراً العروس المرتدية لزي "الكرتة" بنسبة اتفاق 86.87% وتعد جميع النسب مرضية مما يدل على قبول المتخصصين للفكرة المقترحة

استبانة قياس أراء الأمهات عن العرائس المنفذة:

من خلال نتائج استبيان قياس أراء الأمهات عن العرائس المنفذة، تم حساب المتوسط الحسابي، ونسبة الاتفاق كما في جدول رقم (9).

جدول (9) يوضح المتوسط الحسابي ونسب اتفاق المحكمين

عناصر التقييم	المتوسط الحسابي	نسبة الاتفاق	درجة الملائمة
البعد الجمالي	3.97	% 93	ملائم
البعد الوظيفي	3.87	% 90.37	ملائم
البعد الاقتصادي	3.97	% 92.78	ملائم

يتضح من جدول رقم (9) أن العرائس المرتدية للأزياء التراثية قد تحقق فيها كل من البعد الجمالي بنسبة اتفاق 93%، يليه البعد الاقتصادي بنسبة اتفاق 92.78% وأخيراً البعد الوظيفي بنسبة اتفاق 90,37%، وجميع النسب أعلى من 90% وتعتبر مرضية مما يدل على نجاح الأبعاد الثلاث وفقاً لآراء الأمهات عن العرائس المنفذة

جدول رقم (10) يوضح المتوسط الحسابي ومعامل الاتفاق للزي الذي ترتديه العروس

الزي الذي ترتديه العروس	المتوسط الحسابي	نسبة الاتفاق	الترتيب حسب التقييم
ثوب درفة الباب	4,80	% 96,64	1
المحرمة والمدورة	3,03	% 90.48	4
ثوب المنثور	4,3	% 94,56	2
الكرتة	3.56	% 91.78	3

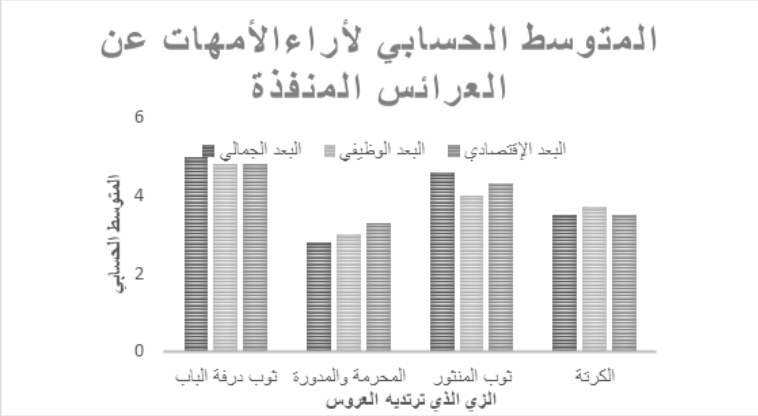

شكل رقم (2) يوضح المتوسط الحسابي لآراء الأمهات عن العرائس المنفذة

يتضح من جدول رقم (10) أن العروس المرتدية لزي "درفة الباب" حصلت على أعلى نسبة اتفاق 96,64%، يليه العروس المرتدية للثوب المنثور بنسبة اتفاق 94.56%، ثم العروس المرتدية لزي "الكرتة" بنسبة اتفاق 91.78%، وأخيراً العروس المرتدية لغطاء الرأس " المحرمة والمدورة" حصلت على نسبة اتفاق 90.48%، وتعتبر جميع النسب مرضية مما يدل على قبول الأمهات للفكرة المقترحة

ومن خلال آراء المتخصصين وآراء الأمهات نجد أن جميع الأزياء التراثية المنفذة على العرائس قد تحقق فيها كل من البعد الجمالي، البعد الوظيفي، والبعد الاقتصادي بنسب اتفاق تجاوزت في أغلبها الـ 90%، كما حصلت العرائس المرتدية لكل من:

(زي درفة الباب - المحرمة والمدورة - الثوب المنثور- زي الكرتة) على نسبة مُرضية تجاوزت في أغلبها ال 90%، كما حصل زي (درفة الباب) على أعلى نسب اتفاق في تقييم كل من المتخصصين والأمهات وقد يرجع ذلك إلى كثرة الزخارف الموجودة على الزي بالإضافة إلى ما يُحدثه تجاور اللون الذهبي والأبيض من لفت للانتباه وهو ما قد يرسخ في ذهن الطفل ويجذب انتباهه ويؤثر فيه.

وتُعتبر النتائج جميعها مُرضية مما يؤكد على نجاح الفكرة وقابليتها للتطوير والتطبيق على نطاق أوسع، وقد يُعد البحث نواة لاستخدام مسرح العرائس وألعاب الدمى في توثيق وحفظ تراث الأجداد والحفاظ على هوية الأجيال

ملخص النتائج:

من خلال الدراسة التطبيقية للبحث وفي ضوء الحفاظ على الهوية الملبسية والتراث تم تنفيذ عرائس مرتدية بعض الأزياء التراثية مع استخدام بقايا الأقمشة في التنفيذ (زي درفة الباب- المحرمة والمدورة – الثوب المنثور- زي الكرتة) وتوصل البحث إلى أن:

1. العرائس المرتدية للأزياء التراثية قد تحقق فيها كل من البعد الجمالي بنسبة اتفاق 96.25%، يليه البعد الاقتصادي بنسبة اتفاق 95.12% وأخيراً البعد الوظيفي بنسبة اتفاق 94,36%، وفقاً لآراء المتخصصين عن العرائس المنفذة للأطفال.
2. العرائس المرتدية للأزياء التراثية قد تحقق فيها كل من البعد الجمالي بنسبة اتفاق 93%، يليه البعد الاقتصادي بنسبة اتفاق 92.78% وأخيراً البعد الوظيفي بنسبة اتفاق 90,37%، وفقاً لآراء الأمهات عن العرائس المنفذة للأطفال.
3. أثبتت الفكرة نجاحها حيث إن الأزياء التراثية المنفذة على العرائس قد تحقق فيها كل من البعد الجمالي، البعد الوظيفي والبعد الاقتصادي بنسب اتفاق تجاوزت في أغلبها ال 90% وهي نسب مرتفعة تشير إلى نجاح الفكرة وقابلية تحويلها لإنتاج.

التوصيات:

1. اعتماد فكرة البحث كنموذج تجريبي يمكن تطبيقه من خلال مشروعات صغيرة لإنتاج الدمى.
2. توجيه المشروعات الصغيرة للاهتمام بكيفية الاستفادة من بقايا الأقمشة وتوظيفها في فن العرائس.
3. تخصيص خط إنتاج دائم في المصانع ذات الإنتاج غير النمطي للاستفادة من بقايا الأقمشة في إنتاج عرائس تراثية.
4. إنشاء مسرح للعرائس في الفعاليات ومواسم المملكة بهدف تنمية ثقافة الطفل بتراث المملكة الأصيل.
5. القيام بحملات توعوية للأطفال من خلال العرائس التراثية للحفاظ على الهوية الملبسية وتراث الأجداد من الإندثار مع مرور الزمن.

Acknowledgment:

"This research work was funded by institutional fund projects under grant no (IFPAS-037 - 253 - 2020) therefore, authors gratefully acknowledge technical and financial support from the Ministry of Education and king Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia".

ملحق رقم (1)

استبانة قياس أراء المتخصصين/الأمهات عن العرائس المنفذة

بنود التقييم						
	البعد الجمالي	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
1	فكرة إعادة استخدام بقايا الأقمشة في صناعة الدمى يثري مجال الملابس والنسيج					
2	النسبة والتناسب بين أبعاد جسم الدمى والزي المنفذ					
3	توافق الألوان المستخدمة					
4	تناسب الخامات الأساسية(القماش) مع الخامات المساعدة(الخيوط،الأزرار)					
5	مناسبة الملبس لشكل الدمية					
6	مناسبة شكل الدمية مع مرحلة الطفولة المبكرة					
7	الشكل العام					
	البعد الجمالي	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق

1	تتناسب الفكرة مع أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (6:2سنوات)					
2	يساعد استخدام بقايا الأقمشة في الحفاظ على البيئة					
3	تنمي الفكرة تعلم الطفل لمسميات وأشكال الملابس التراثية					
4	ترسخ الفكرة الهوية الملبسية منذ الطفولة وتحافظ عليها من الإندثار					
5	يمكن استخدام العرائس لسرد قصص عن التراث والهوية الملبسية					
6	يمكن استخدام الدمى لبث المعارف والقيم بطريقة المرح والتسلية					
7	الفكرة قابلة للتنفيذ والتسويق					
البعد الإقتصادي		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
1	يمكن استخدامة للحد من عوادم الإنتاج					
2	يسهم في الحد من الفاقد من الأقمشة					
3	يمكن تنفيذه من خلال الأسر المنتجة					
4	يساعد في انشاء المشروعات الصغيرة					
5	يمكن استخدامه للبيع كهدايا تذكارية					
6	يمكن استخدام في مسرحية عرائس للأطفال أثناء المعارض والفعاليات					
7	يمكن تشغيل خط إنتاج داخل المصنع قائم على إنتاج العرائس					

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، كفاية وكامل، أحمد ومصطفى، سالي (2017). الواقع الافتراضي والعرض الرقمي كوسيلة لتوثيق الأزياء التراثية. مجلة التصميم الدولية، *7*(4)، 461-474. https://www.faa-design.com/files/7/24/7-4-sally.pdf

إسكندراني، بثينة (2013). الملابس التقليدية للنساء وملابس العروس في المدينة المنورة (ط2). خوارزم العلمية.

بالعبيد، إيمان (2015). إحياء الموروث الشعبي لملابس المرأة السعودية من خلال إبتكار أزياء للفتيات برؤية فنية معاصرة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.

البسام، ليلى (2005). التراث التقليدي لملابس النساء في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية جامعة البحرين، (11)، 265-194.

حسين، محمد والشقيري، وفاء والجيار، سلوى (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد، (17)، 840 – 888. http://search.mandumah.com/Record/1092906 https://doi.org/10.21608/jfkgp.2020.127163

خميس، أروى (2008). ترميم وتنفيذ وتوثيق بعض قطع الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.

رمضان، محمد ومحمد، داليا وعثمان، نسرين (2017). أدب الأطفال. مكتبة المتنبي.

الزنبقي، فاطمة و دعبس، رانيا (2018). تصميم نماذج جاهزة لإنتاج الملابس التقليدية بمنطقة مكة المكرمة. مجلة التصميم الدولية، *8*(2)، 175-163.

الشهري، أمل والصبياني، نور (2018). توظيف الاستفادة من جماليات الأزياء التقليدية الرجالية بمنطقة عسير في استحداث تصاميم رجالية باستخدام الحاسب الآلي. مجلة التصميم الدولية، *8*(3)، 63- 55.

الصعيدي، هناء والهاشل، منتهى (2020). ابتكار معلقات نسجية للمسكن المعاصر مستوحاة من التراث العسيري للحفاظ على الهوية العربية السعودية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، *21*(5)، 571- 593. https://doi.org/10.21608/mjaf.2019.18023.1350

طه، ايمان رفعت و بسطويسي، شيرين جابر (2019). فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية جامعة سوهاج- كلية التربية، *60*(60). https://doi.org/10.21608/edusohag.2019.33044

عبد المقصود، أماني وحشيش، مصطفى وفرج، عمر والجمال، أحمد ورمضان نهلة (2018). فاعلية مسرح العرائس في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المصابين بالسرطان. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، *2*(4) ،118-63. https://doi.org/10.21608/molag.2018.154941

العجاجي، تهاني (2013). الأزياء التقليدية للرجال في بادية نجد من المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي لبحوث العلوم الاجتماعية، ماليزيا، 90-70. https://silo.tips/download/7516

عرابي، ميراهان فرج (2018). الأزياء كأداة محورية لإبراز الشخصية الدرامية للعرائس. المؤتمر الدولي الثالث

- الإبداع والإبتكار والتنمية فى العمارة والتراث والفنون والأداب "رؤى مستقبلية فى حضارات وثقافات الوطن العربى ودول حوض البحر الأبيض المتوسط". الإسكندرية، مصر.

العسيوى، سوزان (2010(. أثر استخدام مسرح العرائس فى إكساب التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بعض القيم [رسالة دكتوراة غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

العنانى، حنان (2014). اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية. دار الفكر للنشر والتوزيع.

الغزالي، أمل (2013). القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى. مجلة جامعة بابل مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، *3*(1)، 156-128.

الغفير، ربيع (2017). التراث الشعبي وأهميته في ترسيخ الهوية الوطنية. مركز البحوث والدراسات الإندونيسية جامعة قناة السويس، (5)، 78-67. https://doi.org/10.12816/0046962

الفهد، صبره (2020). رؤية معاصرة لاستخدام الألوان التقليدية للأنسجة الكويتية القديمة وتوظيفها في الأزياء الحديثة. مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع كلية الإمارات للعلوم التربوية، (53)، 463-437. https://doi.org/10.33193/JALHSS.53.2020.120

فرحان، أسيل مهيوب سيف (2022). واقع استخدام تقنية الواقع المعز فى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة. المجلة العربية للتربية النوعية، (22)، 98-65. http:// search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1251764

محمد، داليا وقنديل، محمد (2015). الألعاب التربوية من الميلاد وحتى الثامنة من العمر. دار الفكر.

معدي، عهود (2018). فاعلية استخدام الممارسة المستدامة(*Waste-Zero*) في صناعة الملابس الجاهزة بالمملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.

مبروك، عليا (1990). التراث الملبسي للمرأة في منطقة الخليج وتأثيره على الأزياء الحديثة [رسالة دكتوراة غير منشورة]. كلية التربية للبنات جدة.

نادر، خديجة ومقلان، سمر (2010). الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية.

نصار، حنان محمد وعرفة، إيمان السيد وسيف النصر، عزه الحبشى (2020). فاعلية أنشطة مسرح العرائس فى إكساب بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، *20*(2)

الهمالي، علي (2016) اللعب وأثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية جامعة طرابلس، (*6*)، 86-68.

يونس، أمل (2005). استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Petrovskaa, S., Sivevska, D., & Cackov, O. (2013). Role of the Game in the Development of Preschool Child. *Lumen International Conference Logos Universality Mentality Education Novelty.* https://doi.

org/10.1016/j.sbspro.2013.08.770 *https://eprints.ugd.edu.mk/8286/1/Lumen%202013.pdf*

http://galliah.blogspot.com/2019/03/doll.html

Romanized Arabic References: **الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

ʾaḥmadu kifāyatun wakāmilun ʾaḥmd wmṣṭfā sālī (2017). alwāqiʿu aliftariḍḍuy wa-l-ʿarḍu al-raqmiyyu kawasīlatin litawthīqi alʾazyāʾi al-turāthiyyati mijallatu al-taṣmīmi al-dawliyyatu 7(4)461-474 ،. https://www.faa-design.com/files/7/24/7-4-sally.pdf

ʾiskandarāniyyun buthaynata (2013). almalābisu al-taqlīdiyyatu lil-nisāʾi wamalābisu alʿarūsi fī almadīnati almunawwarati (ta2). khūārizma alʿalamiyyatu

bi-l-ʿabīdi ʾīmāni (2015). ʾiḥyāʾu almawrūthi al-shaʿbiyyi limalābisi almarʾati al-suʿūdiyyati min khilāli ʾibtikāri ʾazayāʾ lil-fatayāti biruʾuyatin fanniyyatin muʿāṣaratin [risālatu miājastyr ghayri manshūratin]. jāmiʿatu almaliki ʿabdi alʿazīzi

al-bsām lylā (2005). al-trāth al-tqlydy lmlābs al-nsāʾ fy al-mnṭqa al-shrqya mn al-mmlka al-ʿrbya al-sʿwdya mjla al-ʿlwm al-ʾinsānya jāmʿa al-bḥryn (11)194-265 ،.

ḥsyn muḥamd wa-l-shaqyry wafāʾ wa-l-jyār slū (2020). fāʿiliyyatu brnāmj tadrībiyyin qāʾimin ʿalā masraḥi al-ʿrāʾis fī tnmya bʿḍ mhārāt al-slwk al-qyādy ladā ʾaṭfāli al-rawḍati mjla klya rīāḍi al-ʾāṭfāl jāmʿa bwrsʿyd (17)888 – 840 ،. http://search.mandumah.com/Record/1092906 https://doi.org/10.21608/jfkgp.2020.127163

khamīsun ʾarwā (2008). tarmīmu watanfīdhu watawthīqu baʿḍi qiṭaʿi almalābisi al-taqlīdiyyati fī almamlakati alʿarabiyyati al-suʿūdiyyati [risālatu dakatwarātin ghayru manshūratin jāmiʿatu almaliki ʿabdi alʿazīzi

ramaḍānu muḥammadun wamuḥammadun dālīāa waʿuthmānu nisrayni (2017). ʾadabu alʾaṭfāli maktabatu almutanabbī

al-zanbaqiyyu fāṭimatu w diʿbis raʾanyā (2018). taṣmīmu namādhija jāhizatin liʾintāji almalābisi al-taqlīdiyyati biminṭaqatin makkata almukarramati mijallatu al-taṣmīmi al-dawliyyatu 8(2)، 163-175.

alshahariyyu ʾamal wa-l-ṣibyānīy nūrun (2018). tawẓīfu aliāstifādati min jamāliyyāti alʾazyāʾi al-taqlīdiyyati al-rijillayi biminṭaqi ʿasīrin fī astiḥdāthi taṣāmīma rijāliyyatin biāstikhdāmi alḥāsibi alʾālayi mijallatu al-taṣmīmi al-dawliyyatu 8(3)55 -63 ،.

al-ṣaʿīdiyyu hanāʾ wa-l-hāshilu muntahā (2020). abtikāru muʿallaqātin nasjiyyatin lil-maskani almuʿāṣiri mustawiḥāatun mina al-turāthi alʿasīriyyi lil-ḥifāẓi ʿalā alhūʾiyyati alʿarabiyyati al-suʿūdiyyati mijallatu alʿimārati wa-l-funūni wa-l-ʿulūmi alʾinsāniyyati 21(5)571-593 ،. https://doi.org/10.21608/mjaf.2019.18023.1350

ṭh aymān rfʿt w bsṭīsy shyryn jābr (2019). fāʿiliyyatu barnāmajin qāʾimin ʿalā astikhdāmi masraḥi

al'arā'isi fī tanmiyati mafāhīmi al-thaqāfati al-ṣiḥḥiyyati ladā 'aṭfāli al-rawḍati almajallatu al-tarbawiyyati jām'a swhāj- klya al-trbya 60(60). https://doi.org/10.21608/edusohag.2019.33044

'abdu almaqṣūdi 'amānī wḥshysh muṣṭafā wfrj 'mr wa-l-jmāl 'aḥmadu waramaḍāna nhlatu (2018). fā'iliyyatu masraḥi al'arā'isi fī takhfīfi al-shu'ūri bi-l-waḥdati al-nafsiyyati ladā al'aṭfāli almuṣābīna bi-l-saraṭāni almajallatu al'ilmiyyatu likulliyyati al-trbya al-naw'iyyati 2(4) 63-118،. https://doi.org/10.21608/molag.2018.154941

al-'jājy tahānī (2013). al'azyā'u al-taqlīdiyyatu lil-rijāli fī bādiyati najdin mina almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati almu'utamaru al-dawliyyu libuḥūthi al'ulūmi al-ajtimā'iyyati muāliyyazayā 70-90. https://silo.tips/download/7516

'arābīy myrāhān frj (2018). al'azyā'u ka'adāatin maḥwiriyyatin l'ibrāzi al-shakhṣiyyati al-durāamyi#ta lil-'arā'isi almu'utamaru al-dawliyyu al-thālithu - al'ibdā'u wa-l-'ibtikāru wa-l-tanmiyati fiā al'imārati wa-l-tirāthi wa-l-funūni wa-l-'ādābi " ru'uan mustaqbaliyyatan fiā ḥaḍārāti wathaqāfāti alwaṭani al'arabiāi wadū'ali ḥawḍi albaḥri al'abyaḍi almutawassiṭi al'iskandariyya miṣru

al-'sū swzān (2010(. 'athr astikhdāmi masraḥi al-'rā'is fiā 'iksābi al-talāmīdhi dhū al-aḥtījājāti alkhāṣṣati alqābilīna lil-ta'allumi b'ḍ al-qm [rsāla dktwrātin ghyr mnshwra m'hd al-dirāsāti al-'lā lil-ṭafawlati jāmi'atu 'n shms

al-'anāniā'ā'u ḥnān (2014). al-la'ibu 'inda al-'āṭfāli al-'ususu al-naẓariyyatu wa-l-taṭbiyyaquya dār al-fikri lil-nashri wa-l-tawzī'i

alghazāliyyu 'amal (2013). alqiyamu al-tarbawiyyati al-sā'idatu fī nuṣūṣi masraḥi al-dumāa mijallatu jāmi'ati bābila markazu bābila lil-dirāsāti alḥaḍāriyyati wa-l-tārīkhiyyati 3(1)128- ، 156.

alghafīru rby' (2017). al-turāthu al-sha'biyyu wa'ihamyatuhu fī tarsīkhi alhū'iyyati alwaṭaniyyati markazu albuḥūthi wa-l-dirāsāti al'indawniyyasuya jām'a qnāt al-sū'aysi (5)67-78 ،. https://doi.org/10.12816/0046962

alfahd ṣbrh (2020). ru'uyatun mu'āṣiratun liāstikhdāmi al'alwāni al-taqlīdiyyati lil-'ānsajati alkaī'atyi#ta alqadīmati watawẓīfihā fī al'azyā'i alḥadīthati mijallatu alfunūni wa-l-'ādābi wa'ulūmi al'insāniyyāt wa-l-iājtimā'i kulliyyatu il'imāarit lil-'ulūmi al-tarbawiyyati (53)437- ، 463. https://doi.org/10.33193/JALHSS.53.2020.120

frḥān 'asyl mhyūb syf (2022). wāqi'u astikhdāmi tiqniyyati alwāqi'i alma'zi fā marḥalati al-ṭufūlati al-mbkra min wjha naẓari almu'allamāti wa-l-mashrafāt bimadīnati mka almukarramati almajallatu al'arabiyyatu lil-tarbiyati al-naw'iyyati (22)65-98 ،. http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1251764

muḥammadun dālyā wqndīl muḥammad (2015). al-'āl'ābu al-tarbawiyyati min almīlādi wḥtā

al-thāminati mina al'umri dār alfikri

ma'dī 'uhūdin (2018). fā'iliyyatu astikhdāmi almumārasati almustadiā'āami#- fī ṣinā'ati almalābisi aljāhizati bi-l-mamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati [risālatu miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu almaliki 'abdi al'azīzi

mubarriwk 'ulyā (1990). al-turāthu almalbasī lil-mar'ati fī minṭaqati alkhalīji wata'athīruhu 'alā al'azyā'i alḥadīthati [risālatu dakatwarātin ghayru manshūratin kulliyyatu al-tarbiyati lil-banāti jadta

nādr khdyja wmqlān smr (2010). al-mlābs al-taqlīdiyyatu fy al-mmla al-'rbya al-su'ūdiyyati mktba al-mlk fhd al-wṭnya

naṣṣāru ḥanānu muḥammadin wa'arafatu 'īmānu al-sayyidi wasayfu al-naṣri 'izzuhu alḥabashiā'ā'u (2020). fā'iliyyatu 'anshiṭati masraḥi al'arā'isi fiā 'iksābi ba'ḍi al-mafāhīmi aliājtimā'iyyati liṭifli al-rawḍati mijallatu kulliyyati al-tarbiyati jāmi'atu kafri al-shaykhi - kulliyyatu al-tarbiyati 20(2).

alhamāliyyu 'aliyyun (2016) al-la'ibu wa'atharuhu 'alā 'amaliyyati al-ta'allumi ladā 'aṭfāli marḥalati mā qabla almadrasati mijallatu kulliyyati al-tarbiyati jāmi'atu ṭarābulusa (6)68-86 ،.

yūns ،'amal (2005). astikhdāmu masraḥi al'arā'isi fī 'iksābi 'aṭfāli mā qbl almadrasati ba'ḍa alsalawikkayit aliājtimā'iyyati al-'ījābiyyati [risālatu miājastyr ghayru manshūratin ma'hadu al-dirāsāti al-'lā lil-ṭafawlati jāmi'atu 'n shms

Recycling the fabrics to produce puppets contributes to enhancing the clothing heritage of the Kingdom of Saudi Arabia among children of early childhood

Rania Mostafa Deabes(1)

Randa Mohamed El Maghraby(2)

Reem khlifa Alowaidh(3)

Dalia Abdulkarim Kandeel(4)

Abstract:

The puppet industry is one of the small industries that work towards the development of a balanced personality of children in the environment through the information and experiences it provides them with while they play. The research aims to use leftover fabrics to produce puppets wearing traditional clothing. This is considered an educational and entertaining method for the Kingdom of Saudi Arabia to achieve aesthetic, functional and economic dimensions. The study followed the descriptive approach, along with relevant analytical and applied procedures, in recycling the fabrics to make three puppets wearing three traditional dresses in addition to a two-piece headdress. The research concluded that the traditional costumes fitted on the puppets have achieved more than 90% of the "aesthetic, functional and economic dimensions". The puppets wearing dorfat albab, almehrema, almudawara, althawb almanthor, and alkurta also achieved more than 90% of the stated dimensions. The research recommends the scheduling of puppetry shows in the events and festivals of the Kingdom to develop a heritage culture among children.

Keywords: Recycling, Fabric remnants, puppets, clothing heritage, early childhood.

(1) College of Human Sciences and Design- King Abdulaziz University (Jeddah – K.S.A.) rdebes@kau.edu.sa

(2) College of Human Sciences and Design- King Abdulaziz University (Jeddah – K.S.A.)

(3) College of Human Sciences and Design- King Abdulaziz University (Jeddah – K.S.A.)

(4) College of Art and Design - Jeddah University (Jeddah – K.S.A.)